

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الكمي، وقد استخدم الباحثة هذا النوع من البحث لأن معالجة البيانات في هذا البحث تكون على شكل أرقام أو بيانات رقمية ناتجة عن قياس مهارة القراءة لدى طلبة. أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج التجريبي، وهو بحث يجرى بصورة منهجية ومنطقية ودقيقة بهدف التحكم في المتغيرات ومعرفة أثر المعالجة أو المعاملة التجريبية على المتغير التابع.

وتصميم البحث هو التجريبي النسبي (*Quasy Experimental Design*) بموع تصميم المجموعة الضابط غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*). وذلك لأن عينة البحث قد تكونت في صورة فصول دراسية قائمة، ولا يمكن إجراء التوزيع العشوائي لأفراد العينة. ولذلك تم اختيار فصلين، أحدهما فصل تجريبي يدرس باستخدام استراتيجية *scaffolding*، والآخر فصل ضابط يدرس بالطريقة التقليدية (Sugiyono, 2016). ومن وجهة نظر الباحثة، فإن استخدام المنهج شبه التجريبي في

هذا البحث يعد مناسباً لظروف الدراسة، لأنه يتيح مقارنة فاعلية استراتيجية *scaffolding* مع الطريقة التقليدية في بيئة تعليمية حقيقية، مما يساعد على الوصول إلى نتائج أكثر واقعية.

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بمدينة باريامان، ويتم إجراء هذا البحث في شهر مايو.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

كلمة المجتمع مأخوذة من اللغة الإنجليزية *population*، وتعني عدد السكان. ويستخدم مصطلح المجتمع على نطاق واسع في البحوث العلمية، لأن المجتمع هو مجموعة أو جماعة من العناصر أو الأفراد الذين يتخذون موضوعاً للبحث. ويقصد بالمجتمع وحدة من الأفراد أو الموضوعات في نطاق زمني ومكاني معين، لها خصائص وصفات محددة تكون محلّ الملاحظة أو الدراسة.

وفقا لسانتوسو، المجتمع هو مجموع جميع العناصر المرتبطة بخصائص معينة. ويذكر سوغيونو انه مجال التعميم الذي يضم افرادا او موضوعات ذات صفات محددة للدراسة. كما يرى سينجاريمبون وافندي انه العدد الكلي لوحدات التحليل المراد تقدير خصائصها (Santoso & Madiistriyatno, 2021).

ومن التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج أن مجتمع البحث هو مجموع جميع عناصر البحث التي تشمل الموضوعات والأفراد ذوي الصفات والخصائص المحددة. أما مجتمع هذا البحث فهو جميع طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بمدينة باريامان الذين يعدون هدفا وموضوعا لهذا البحث.

٢. عينة البحث

يذكر أمين أن العينة يمكن تعريفها بصورة بسيطة بأنها جزء من المجتمع الذي يعد المصدر الحقيقي للبيانات في البحث، وبمعنى آخر فإن العينة هي جزء من المجتمع يمثل المجتمع ككل (Amin, 2023). وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن العينة تمثل جزءا من المجتمع يعتمد عليه في جمع البيانات، بما يساعد على الوصول إلى نتائج تعكس خصائص المجتمع بشكل عام.

وفي هذا البحث، استخدم الباحثة تقنية العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، وهي طريقة لاختيار العينة بناء على اعتبارات ومعايير معينة تتوافق مع أهداف البحث. وقد تم اختيار هذه التقنية لأن هذا البحث يستخدم المنهج شبه التجريبي (*Quasi Experimental Design*)، مما لا يسمح باختيار أفراد العينة اختياراً عشوائياً.

وقد أخذت عينة البحث من فصلين من الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بمدينة باريامان، حيث يتمتع هذان الفصلان بمستوى متقارب في مهارة القراءة، وذلك بناء على توصية معلم اللغة العربية. ويتكون هذان الفصلان من: أ) فصل تجريبي، وهو الفصل الذي يدرس باستخدام استراتيجية *scaffolding*، ب) فصل ضابط، وهو الفصل الذي يدرس باستخدام الطريقة التعليمية التقليدية.

وبذلك، تعد العينة المختارة مناسبة لتحقيق أهداف البحث وقادرة على

تمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً.

د. متغيرات البحث

المتغيرات X : استخدام استراتيجية *scaffolding*، وهي استراتيجية تعليمية تقوم على تقديم الدعم والتوجيه للطلبة بشكل تدريجي خلال عملية التعلم، حيث يبدأ المعلم بتقديم مساعدة مكثفة ثم يقللها تدريجياً مع تطور قدرة الطلبة، حتى يصبحوا قادرين على التعلم بشكل مستقل. وتهدف هذه الاستراتيجية الى تسهيل فهم النصوص وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.

المتغيرات Y : مهارة القراءة هي قدرة الطلبة على قراءة النصوص باللغة العربية وفهمها بشكل دقيق، مع استيعاب المعاني والافكار الواردة فيها، والقدرة على التفاعل مع محتوى النص.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

أما مؤشرات المتغير في هذا البحث فهي:

١. اتقان قراءة النصوص العربية بطريقة واضحة وصحيحة.
٢. فهم المعاني العامة والتفصيلية للنص المقروء.
٣. التمييز بين الافكار الرئيسية والافكار الفرعية في النص.
٤. تحليل محتوى النص واستخلاص المعلومات المهمة منه.
٥. القدرة على التفاعل مع النص من خلال الاجابة عن الاسئلة بشكل مناسب.

هـ. تقنيات جمع البيانات

والمراد بالتقنيات هنا هي الطريقة التي استخدمت الباحثة الجمع البيانات، أما

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي:

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات اسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم

اعدت التقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي قيمة ما أو

رتبة ما للمفحوص ويمكن ان يكون الاختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معيناً

(Mulyadi, 2012).

الاختبار في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، إختبار قبلي واختبار بعدي.

إختبار قبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام إستراتيجية *scaffolding*

على مهارة القراءة لدى الطلبة واختبار بعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة بعد

استخدام إستراتيجية *scaffolding* على مهارة القراءة لدى الطلبة.

واعتمدت الباحثة في تصنيف نتائج الاختبار على معايير التقدير التي

وضعها أريكونتو، حيث قسمت درجات الطلبة إلى خمس فئات، وهي ممتاز،

وجيد جداً، وجيد، ومقبول، وضعيف. ويعد الطلبة في فئة ممتاز إذا حصلوا على

درجات بين ٨٥-١٠٠، وفي فئة جيد جدا إذا حصلوا على درجات بين ٧٥-٨٤، وفي فئة جيد إذا حصلوا على درجات بين ٦٥-٧٤، وفي فئة مقبول إذا حصلوا على درجات بين ٥٥-٦٤، وفي فئة ضعيف إذا حصلوا على درجات أقل من ٥٥. واستخدمت الباحثة هذه المعايير لتصنيف نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي وتسهيل وصف مستوى قدرة الطلبة على مهارة القراءة.

الجدول ٣.١

المعايير القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	٨٥ - ١٠٠ ★	ممتاز
٢	٧٥ - ٨٤	جيد جدا
٣	٦٥ - ٧٤	جيد
٤	٥٥ - ٦٤	مقبول
٥	أقل من (٥٥)	ضعيف

٢. الوثائق

الوثائق هو طريقة الجمع البيانات من خلال الأثر المكتوب، مثل الأرشيفات وتشمل أيضا الكتب حول الآراء والنظريات والأدلة أو القوانين والمواد التعليمية وأوراق الأسئلة وغيرها المتعلقة بمسألة البحث في البحوث الكمية

تستخدم هذه التقنية الجمع المواد المستخدمة في تصبيغ الفرضيات بشكل دقيق
(Margono, 2005).

في هذا السياق البيانات التي تتعلق بخطة التعليم التي كتبتها الباحثة في
مهارة القراءة باستخدام استراتيجية *scaffolding* في المدرسة الثانوية الحكومية ١
بمدينة باريامان.

٣. الملاحظة

الملاحظة هي النظر بالإهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة على
أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك الأفراد أو
المجموعات المدروسة مباشرة. كما أجرت الباحثة الملاحظة في الصف الثامن
بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بمدينة باريامان وكذلك الملاحظة تستعمل المعرفة
قدرة الباحثة في استخدام إستراتيجية *scaffolding* في مهارة القراءة. وهذا تقوم بها
معلم اللغة العربية لتلك المدرسة. في هذا السياق، يقوم المعلم بتقسيم التقييم
العملية التعليم التي قام بها الباحثة، وذلك بناء على النقاط الواردة في استمارة
الملاحظة.

و. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الأجهزة أو الأدوات المستخدمة لجمع البيانات،

أما أدوات جمع البيانات التي استخدمت الباحثة، كما تالي:

١. أدوات جمع البيانات حول قدرة الطلبة في مهارة القراءة من خلال الاختبار

القبلي والاختبار البعدي هي عبارة عن مجموعة من الاسئلة من نوع الاختيار من

متعدد عددها ٢٥ سؤالاً، وموضوعها عن الساعة و يومياتنا.

٢. لمعرفة قدرة الباحثة في استخدام استراتيجية *scaffolding* أجريت الملاحظة من

قبل المعلم باستخدام أداة الجمع البيانات تمثلت في استمارة الملاحظة.

٣. بما يتعلق ببيانات قدرة تعليم مهارة القراءة لدى طلبة فيأخذ الباحثة الوثائق

باعتباره دليلاً على أنه أجرى البحتة باستخدام تطبيق مسك تأثيرها على الطلبة.

ز. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعنى أن التصديق هو عمل وثائقي.

تصديق الأدوات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث

والقوة التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنه. وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي

لا تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث. وفي هذا تصديق، ستصدق الباحثة عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرفة مشروع الرسالة.

ح. أسلوب تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي الأسلوب الذي يستخدمه الباحثة لمعالجة البيانات وتحليلها التي تم الحصول عليها من نتائج البحث، وذلك بهدف الإجابة عن صياغة المشكلات واختبار فروض البحث. في هذا البحث، يستخدم الباحثة تقنية تحليل البيانات الكمية. أما البيانات التي تم تحليلها فهي درجات نتائج اختبار مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بمدينة باريامان، والتي تتكون من الصف التجريبي والصف الضابط. وقد تم تحليل هذه البيانات من خلال اختبار شروط التحليل واختبار الفرضيات.

أما خطوات تحليل البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

١. اختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

يستخدم اختبار الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات نتائج اختبار مهارة

القراءة لدى طلبة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويعد اختبار الطبيعي شرطاً

أساسيا قبل إجراء اختبار الفرضيات. وفي هذا البحث، تم إجراء اختبار الطبيعي باستخدام اختبار Kolmogrov-Smirnov. وتكون معايير اتخاذ القرار كما يلي:

أ) إذا $\text{sig} > 0,05$ فتوزيعها طبيعي

ب) إذا $\text{sig} < 0,05$ فتوزيعها غير طبيعي

٢. اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

استخدم الباحثة SPSS ١٨ لاختبار تجانس (*Uji Homogenitas*) الهدف من الاختبار التجانسي هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستعمل الباحثة اختبار ليفيني *Levene* واستخدم الباحثة إفتراضا كما يلي:

أ) إذا $\text{sig} > 0,05$ فتوزيعها تجانس

ب) إذا $\text{sig} < 0,05$ فتوزيعها غير تجانس.

٣. اختبار الفرضيات (اختبار ت)

بعد استيفاء البيانات لشروط اختبار الطبيعية واختبار التجانس، تم إجراء اختبار الفرضيات لمعرفة ترقية مهارة القراءة لدى الطلبة بعد تطبيق استراتيجية *Scaffolding*. وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة اختبار *Paired*

Samples Test، لأن البيانات التي تمت مقارنتها مأخوذة من مجموعة واحدة، وهي نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي. ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي قبل تطبيق استراتيجية *Scaffolding* ونتائج الاختبار البعدي بعد تطبيق استراتيجية *Scaffolding*.

أما صيغة اختبار *t* المستخدمة فهي كما يلي:

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان:

UIN IMAM BONJOL
PADANG

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعيار من المتغير

SDy : انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

رموز تاء الحساب

UIN IMAM BONJOL
PADANG

$$t = \frac{\bar{D}}{SD_D / \sqrt{n}}$$

البيان:

$\bar{D}$: متوسط الفروق بين القيم المرتبطة

SD_D : الانحراف المعياري للفروق

n : حجم العينة

$$df = n - 1$$

عد حساب قيمة تاء الحساب يتم مقارنتها مع قيمة تاء الجدول من جدول

التوزيع "ت"

بناء على درجة الحرية (df) ومستوى الدلالة (α).

إذا كانت:

إذا تاء الحساب $<$ تاء الجدول، الفرضية العملية (H_a) مقبولة.

إذا تاء الحساب $>$ تاء الجدول، الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG